

## العالم يحصي 200 ألف إصابة جديدة بـ «كورونا»

# منظمة الصحة توقف تجارب عقارين..

# وترامب يرجح التوصل لعلاج قبل نهاية العام



بحثا عن مكونات علاج محتمل لفيروس كورونا المستجد وهي: ستاندارد كير وريمديسيفير وهيدروكسي كلوروكين ولوبينافير-ريتونافير مضافا إليها إنترفرون.

وكان المدير العام لمنظمة الصحة تيدروس أدهانوم غيريسوس قال الجمعة إن قرابة 5500 مريض في 39 دولة حتى الآن تطوعوا لإجراء التجارب السريرية عليهم، وإن النتائج المبدئية متوقعة في غضون أسبوعين.

كما أن هناك نحو 18 لقاحا تجريبيا ضد الفيروس جار اختبارها على البشر من بين قرابة 150 علاجيا يجري تطويرها.

### لقاح محتمل

من جهته، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن جهود البحث في بلاده ستوصل إلى إنتاج لقاح ضد الفيروس قبل نهاية العام الحالي. وفي خطاب لقاها أمس بمناسبة عيد الاستقلال، اتهم ترامب مجددا الصين بأنها تستر على نقشي فيروس كورونا داخل أراضيها وأواخر العام الماضي، ودعا إلى محاسبتها، معتبرا أنها تتحمل مسؤولية انتشاره في 180 دولة. وفي السياق، قال المستشار التجاري

قال منظمة الصحة العالمية إنها أوقفت تجاربها لعلاج مرضى كورونا بعقار الملاريا هيدروكسي كلوروكين وعقار الإيدز (لوبينافير / ريتونافير) بعد أن فشل في الحد من الوفيات، وبينما الرئيس الأميركي دونالد ترامب يرجح أن تتوصل بلاده إلى علاج للمرض قبل نهاية العام الحالي، سجلت عالميا أكثر من مئتي ألف إصابة في يوم واحد.

فقد قالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في بيان لها إن النتائج المبدئية للتجارب تفيد بأن هيدروكسي كلوروكين ولوبينافير / ريتونافير لا يسهمان بشيء يذكر في الحد من وفيات المصابين بفيروس كورونا الخاضعين للعلاج في المستشفيات، وأكدت أن الباحثين سيوقعون التجارب على الفور.

وأشارت كذلك إلى أن القرار، الذي اتخذ بناء على توصية لجنة دولية، لا يسري على دراسات أخرى ترتبط باستخدامها للمرضى خارج المستشفيات أو كوقاية. ويبحث جانب آخر من التجارب التي تقومها منظمة الصحة العالمية التي المحتمل لعقار ريمديسيفير التي تنتجها شركة جيليلاد ساينسيز في علاج مرضى كوفيد-19. وبدأت التجارب التي تقودها المنظمة، وتسمى تجارب التضامن، بخمسة أنواع

للبيت الأبيض بيتر نافارو إن ما سماه كذب الصين بشأن فيروس كورونا تسبب في وفاة أكثر من 130 ألف أميركي وفقدان أكثر من 30 مليون شخص وظائفهم بالولايات المتحدة، مضيفا أن على البيت الأبيض والكونغرس التنسيق معا لمعالجة بكن.

ووفقا لموقع «ورلد ميتر» المتخصص في رصد ضحايا كورونا حول العالم، فقد ارتفع عدد الإصابات إلى 11 مليونا و386 ألفا، والوفيات إلى 533 ألفا، مقابل 6 ملايين و445 ألف حالة شفاء.

والولايات المتحدة، التي سجلت أول وفاة بكورونا مطلع فبراير الماضي، هي البلد الأكثر تضررا من حيث عدد الوفيات والإصابات مع تسجيلها 129 ألفا و584 وفاة من أصل مليوني إصابة و818 ألفا و588. وقد شفي ما لا يقل عن 790 ألفا و404 أشخاص.

وفي حصيلة جديدة مرتفعة ولكنها أقل من الأيام الثلاثة الماضية، أصحبت الولايات المتحدة نحو 44 ألف إصابة بالإضافة إلى 252 حالة وفاة، وهو ما يرفع إجمالي الإصابات إلى مليونين و823 ألفا، والوفيات إلى نحو 130 ألفا من جهة أخرى، سجلت البرازيل خلال الساعات الـ24 الأخيرة نحو 38 ألف إصابة جديدة وما يقرب من 1100 حالة

التي تجاوز العدد الإجمالي للإصابات في هذا البلد 1.5 مليون إصابة، بالإضافة إلى 64 ألف وفاة. وهي تأتي بعد الولايات المتحدة من حيث الدول الأكثر تضررا بالوباء، فقد سجلت البرازيل نحو 64 ألف وفاة من أصل مليون و539 ألف إصابة، تليها المملكة المتحدة بتسجيلها 44 ألف وفاة من أصل 285 ألف إصابة، ثم إيطاليا 35 ألف وفاة، و241 ألف إصابة، وفرنسا بنحو 30 ألف وفاة مقابل 203 آلاف إصابة.

أما المكسيك، التي يبلغ عدد سكانها 127 مليونا، والتي تشهد بدورها تفشيا سريعا للوباء، فقد باتت الخامسة عالميا من حيث عدد الوفيات التي تجاوزت 30 ألفا، وقد أحصت في الساعات الأربع والعشرين الماضية عددا قياسيا من الإصابات ناهز سبعة آلاف إصابة ليتجاوز الإجمالي 252 ألفا.

انتشار الوباء أوروبا، أعادت إسبانيا فرض العزل على أكثر من 200 ألف من سكانها في إقليم كتالونيا مع مراقبة عشرات من بؤر فيروس كورونا المستجد في مناطق أخرى، في موازاة فتح أكبر لحدودها أمام الزوار الأجانب.

أبلغت مصادر أن طائرة حربية استهدفت مواقع داخل قاعدة الطوية العسكرية التابعة لحكومة الوفاق الوطني غرب البلاد، في حين تعهدت تركيا بمساعدة قوات الوفاق في بناء جيش «محترف».

وقالت المصادر إن القصف أسفر عن إعطاب منظومة للدفاع الجوي لكن دون وقوع خسائر بشرية. ولم تعلق حكومة الوفاق على الهجوم الذي يعد الأول من نوعه منذ سيطرة قواتها على المنطقة الغربية.

### بناء جيش محترف

من جهة أخرى، اتفقت وزارة الدفاع التركية مع نظيرتها بحكومة الوفاق على توسيع نطاق التعاون العسكري عبر بناء مراكز تدريب لتأسيس «جيش ليبي محترف»، وذلك خلال زيارة لليبيا قام بها وزير الدفاع التركي خلوصي أكار ورئيس هيئة أركانه بإشراق غولر.

وقال الوزير التركي «نقف مع إخواننا الليبيين وفق ما ينص عليه القانون الدولي والعدل، ولن نراجع عن هذا الموقف». وبشأن المقابر الجماعية التي عثرت عليها قوات الوفاق حديثا جنوبي طرابلس وفي مدينة تزهونة ومحيطها، وصفها أكار بأنها تعد جرائم ضد الإنسانية.

وأعرب وزير الدفاع التركي عن افتخاره بجنود بلاده في ليبيا جراء أدائهم مهامهم «بشكل مشرف». وتوجه الوزير الضيف بعدها برفقة رئيس أركانه لزيارة مستشفى معيقتة العسكري، حيث اطلع على الأوضاع من المسؤولين ومن الفريق الطبي التركي العامل في المستشفى.

وبشأن ادعاءات تحرش سفينة تركية بأخري فرنسية قبالة شواطئ ليبيا في المتوسط، جدد أكار تأكيد أن بلاده قدمت للشركاء بحلف شمال الأطلسي (الناتو) كافة الوثائق والصور التي تغند ادعاءات باريس التي لم تقدم أي دليل على مزاعمها.

وقال أكار إن هذه «مكيدة يراد منها تحقيق غايات سياسية لا عسكرية، وعلى فرنسا وجبهة البوليساريو.

### في عيد الاستقلال

# ترامب: ساهزم اليسار الراديكالي ولن أسمح لـ «العصابات» بتعطيم تماثيلنا



جورج فلويد في مينيابوليس خنقا، ودعا محتجون سلميون للمساةوة العرقية، على بعد خطوات من المكان الذي كان يتحدث فيه ترامب في واشنطن العاصمة، وساروا في شوارع مغلقة حول البيت الأبيض وساحة بلاك لايفز ماطر ونصب لتكولن التذكاري.

كما نظم محتجون مسلحون -أغلبهم من السود- مسيرة في متززه ستون ماونتن قرب مدينة أتلانتا بولاية جورجيا أمس، مطالبين بإزالة منحوتة الكونغرس الضخمة التي توجد بالموقع، ويعتبرها نشطاء الحقوق المدنية نصبا تذكريا للعنصرية. ويتظاهر ملايين الأميركيين ضد وحشية الشرطة والتفاوت العرقي منذ مقتل جورج فلويد، الرجل الأسود البالغ من العمر 46 عاما والذي توفي بعد أن جثم شرطي أبيض في مينيابوليس على عنقه لما يقرب من تسع دقائق. وبالإضافة إلى تحقيق إصلاح الشرطة في بعض المدن أزال بعض المحتجين تماثيل لزعما الكونغرس الية ورموز أخرى لترات أميركا من العبودية.

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يصدد هزيمة ما وصفه باليسار الراديكالي في الولايات المتحدة والفوضيين والقائمين بأعمال النهب، وإنه لن يسمح لعصابات غاضبة بتعطيم تماثيل عظماء التاريخ الأميركي. وأضاف ترامب خلال كلمته بمناسبة ذكرى الاستقلال، أنه لن يسمح لعصابات غاضبة بتعطيم تماثيل عظماء التاريخ الأميركي ومحو تاريخ البلاد، أو تلقي أطفالنا أو سحق حرياتنا. وأكد الرئيس الأميركي أنه لن يسمح بتقسيم الأميركيين على أساس عرقي، كما أنه لن يسمح لأي كان بأن يزرع الانقسام وانعدام الثقة وسط المواطنين.

وشدد على أنه سيقااتل من أجل حماية «نمط الحياة» الأميركية الذي بدأ عندما اكتشف المستكشف الإيطالي كريستوفر كولومبوس أميركا. وأدان ترامب في الأسابيع الأخيرة مرارا وتكرارا تدينس وإسقاط التماثيل التاريخية من قبل المتظاهرين خلال الاحتجاجات على الظلم العنصري ووحشية الشرطة بعد وفاة

### استهداف منظومة دفاع جوي

# قصف مواقع بقاعدة الطوية وتركيا تتعهد بدعم الوفاق لبناء جيش محترف



الاعتذار لتركيا، وأكد أن حلف الناتو يواصل الحفاظ على كونه أكثر حلف رادع وموثوق في العالم. على صعيد آخر، أعلن الجيش الليبي التابع لقوات الوفاق السبت أن «190 من طلاب الكلية العسكرية بطرابلس، والذين كانوا يدرسون بها أثناء قصف مليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر لها أوائل العام الجاري، غادروا إلى تركيا لاستكمال دراستهم».

جاء ذلك على لسان العميد طيار سعيد الماطي، المتحدث باسم الكلية العسكرية، بحسب ما نقلته صفحة عملية «بركان الغضب» التابعة لجيش حكومة الوفاق على فيسبوك.

وقال الماطي «إن دفعتي المسجد (في بداية دراستهم) والمقدم (بسنوات الدراسة) -الذين استهدفهما طيران حفتر أثناء تدريباتهم في الكلية مطلع العام الجاري- غادروا الجمعة إلى تركيا لإكمال دراستهم في إحدى الكليات العسكرية هناك (لم يذكرها)».

وأوضح أيضا أن «دفعة المستجدم تضم 25 طالبا وستستغرق دراستهم 22 شهرا، في حين تضم دفعة المتقدم 165 طالبا وستستغرق دراستهم خمسة أشهر».

### الغام حفتر

ورغم إبعاد قوات حفتر منذ عدة أسابيع عن ضواحي طرابلس ومنطقة الغرب عموما، فما زالت الألغام التي زرعتها بالأحياء السكنية تقتل بالعديد من المدنيين، حيث أصيب مدنيان بجروح متفاوتة جراء انفجار لغم أرضي داخل حي سكني بمنطقة عين زارة جنوب العاصمة والتي كان يتمركز فيها مسلحون من شركة فاغنر الروسية، خلال هجوم قوات حفتر على المدينة الذي استمر أكثر من عام. وشهدت الأحياء والمناطق السكنية جنوب طرابلس العديد من حوادث انفجار الألغام التي أودت بأرواح عسكريين مختصين في عمليات تفكيك الألغام، إضافة لعدد من المدنيين الذي نزحوا من بيوتهم ثم عادوا إليها عقب سيطرة حكومة الوفاق على تلك المناطق.